

كريم ثابت يرافع عن نفسه ويترجم الأفعري

ويقول: "دعوني أشارك معكم في تحطيم الأصنام التي يجب أن تحطم" حملته على هيكل وشريف صبرى وعبد الحميد بدوى وحافظ عفيفى..

تحدث كريم ثابت في الجزء الذي نشرناه أمس من القواله، عن موقفه من الصحفيين والصحف، وكيف انهوه في أثناء خدمته للثلاث السابق، فلم يستطع الدفاع عن نفسه، وكيف سكتوا عنه بعد اناسا من القصر.

وقال كريم ثابت ان كبار رجال السياسة والعاشية مسئولون الى حد كبير عن كل ما ارتكبه الملك السابق من اثم ومفاسد. فقد كانوا يستكون على الأخطاء، ولا يجرؤ احد منهم على معارضة الملك فيها.

ثم افاد كريم ثابت بالدفاع عن نفسه، بشأن موضوع المكافاة التي تلقاها من مستشاري الوزارة، ومقدارها خمسة آلاف من الجنيهات، فدفع له نظير قيامه بالدعاية لجمع اكتبات للمصطفى.

وكان هذا الموضوع قد اثير في مجلس الشيوخ منذ اعيام، وحدثت حجة كبرى. ولأول مرة يتحدث كريم ثابت عن هذا الموضوع بالمراعاة والتفصيل، شارحا موقفه، مدافعا عن نفسه بطبيعة الحال.

وفي الجزء التالي من القواله كريم ثابت، دفاع بصدد ما قيل عنه في الصحف من ان له دخلا في مسألة الأسلحة والدخائر الفاسدة. وهو هنا يؤكد ان اسمه لم يرد في التحقيق، وأنه لم يكن ذا صلة ما بهذا الموضوع على الإطلاق. ...

بها، ويكرر معرفته بشيء عنها. وبذلك ينتهي كريم ثابت من الدفاع، وينتقل الى الهجوم. ... ينتهي من الدفاع عن نفسه، ويترتبها من كل ما احبط حول شخصه من اتهامات وشكوك ورؤب، ويصور ذاته امام المحققين والناس، حجة برئته لمفسدته، ومصلحا أراد ان يهدي فاروق سواء السبيل، فلما تبين من اصلاحه، تركه ومضى.

ولانح ان تصدر حكما فيما يتعلق بهذا الموضوع، لان ام كريم ثابت متروكة للسلطات المختصة. نتفق معه فيما يستدعي التحقيق، ولكننا نكتفي بنشر القواله كما هي، بعد ريب كل جزء منها بالآخر. ...

ينتقل كريم ثابت الى الهجوم، فيوجه في الأجزاء التالية من القواله، حملات شديدة قاسية على بعض الشخصيات المرموقة في مجتمعنا المصري، شخصيات تولت وتولي مراكز كبيرة، ولم نعرف عنها تلك التهم التي يوردها الآن السيد كريم ثابت. ...

ونحن لانصدق ان التشهير بهذه الشخصيات، عندما نشر هذه الأجزاء من القواله كريم ثابت، فالصحيفة نفسها صدرها لكل رد او بيان او تعليق يرد عليها من يتناولهم كريم في القواله. ...

ان حدثنا هو خدمة الصالح العام، وتثور الاذهان، ليعرف كل ذي صفة (عامة) ماله ومايله. ونظن ان هذا الايضاح فيه الكفاية. ...

انتهت صلاة صلاة مستسقى والظلمة تدب في كل مكان انتم سلكوا المراسد، والان اتكل الى موضوع الاسلحة الفاسدة. لقد بنا التحقيق في هذا الموضوع.

التحقق من قرب او بعد، بل ان اسمي لم يرد في التحقيق ولو فرضا اني لم اشرف بمعرفة الاستاذ الشاب العام السابق ولم اجتمع به قط، وقد تكلم خبره اكثر من مرة في معادلات هذا الملك السابق لاجل اني لم اجد في رجليه انهم في التحقيق او التحول معرى التحقيق بالتسليم لهم.

فاسألوا الاستاذ محمد عزمي هل جاء ذكر كريم ثابت في أي تحقيق من تحقيقات الاسلحة الفاسدة؟ اسأله من قبل الملك السابق معهودا ما او سمعوا من احد من التحقيقات او لا يذكرون اسمي او غيري في التحقيق بالتسليم لي؟ اسأله هل تدخل كريم ثابت او اهل بيته في التحقيق في هذه التحقيقات بأي شكل من الاشكال ليحول دون سير التحقيق في مجراه الخيمى؟

اني احدث الله على ان جميع تلك التحقيقات سارت وجرت بدون ان تثرى النيابة العامة بملف واحد او اسما او اطلاق مرة واحدة استندت فشرت من رجال الدولة والفرع. ...

والثقل بعد ذلك الى جرائم القتل، واثنان من التحقيقات التي اجرتها القيادة العسكرية قد اثبتت ان لا صلة لي بهذا الموضوع لا من قرب او من بعد.

كما ان التحقيقات التي جرت هنا او هناك في شؤون المصالحات الجارية ذات اى الى بعد عنها كل البعد. فلا كان الامر كذلك فالتفتوا سراحي الى كسوفى اثنى عشرة كعكتين من الكعكة ومن جمع شحات كبرى ولا كبرى لاني ارادى الاستاذ الهيسى الرشد العام وان

شاهد واحد الذي يوافقه كاتله امام المجلس العسكري العالي في جلسة امس. اما الشاهد الآخر فقد فطحت قروم مؤسسة القواله من متتبعيها وانفجرت نأجل سماعتها الى نهايتها لاجل ما ياتي.

فروم ستة مؤسسة الفجعت نفسها من جو الجلبة ولما تجاوزت الساعة العاشرة والنصف، فبانتهاج الشاهد الخامس عشر يسدلى يافوقه لوقوف ان القاعام احمد شوقي عضو المجلس العسكري يدور على وجهه احبلى بنصب مفاجيء. ...

واما الرئيس ربح الجلسة على الدور. وكان القاعام احمد شوقي قد وصل الى حالة من الغضب لم يمكنه من التوهي. ... فجمعه زعماء اعضاء المجلس الى غرفة استاولة لاساعده. ...

ودعت هرج ومرج، وحل الصبح على الجميع من ساء السموات. اتكل سائون. ... والكلى ياسعون حتى المهم التواء حسين سري عمر بدا على وجهه الام والاس بوضوح. ...

فانه الجلسة ففتح حلية زوجة واخذ منها زجاجة كونوليا أسرع بها الى غرفة القواله. ... واسرع الحامون والصحفيون ورجال الادامة سائون. ... كيف العالاً؟

وجاء طبيب لم خرج. ... وجرع اخر فاشل بضرورة نقل من القاعام احمد شوقي الى المستشفى العسكري حتى يمكن معالاة بالمعالج الاعز لسريع. ...

وبعد ربع ساعة من هجوم الغرور الوضعية على الجلبة وصل رئيس قسم ارمالى القلب بالمشفى العسكري. ... ورفر ان القاعام احمد شوقي ملازمه من رتبة مقدم التدم حدث له القاضى مفاجيء في الترياق كان السبب فيما حدث. ...

مجلس قضاى دولى يترجم عن نفسه ويترجم الأفعري. ...

وقال كريم ثابت ان كبار رجال السياسة والعاشية مسئولون الى حد كبير عن كل ما ارتكبه الملك السابق من اثم ومفاسد. ...

ثم افاد كريم ثابت بالدفاع عن نفسه، بشأن موضوع المكافاة التي تلقاها من مستشاري الوزارة، ومقدارها خمسة آلاف من الجنيهات، فدفع له نظير قيامه بالدعاية لجمع اكتبات للمصطفى. ...

وكان هذا الموضوع قد اثير في مجلس الشيوخ منذ اعيام، وحدثت حجة كبرى. ولأول مرة يتحدث كريم ثابت عن هذا الموضوع بالمراعاة والتفصيل، شارحا موقفه، مدافعا عن نفسه بطبيعة الحال. ...

وفي الجزء التالي من القواله كريم ثابت، دفاع بصدد ما قيل عنه في الصحف من ان له دخلا في مسألة الأسلحة والدخائر الفاسدة. ...

وهو هنا يؤكد ان اسمه لم يرد في التحقيق، وأنه لم يكن ذا صلة ما بهذا الموضوع على الإطلاق. ...

بها، ويكرر معرفته بشيء عنها. وبذلك ينتهي كريم ثابت من الدفاع، وينتقل الى الهجوم. ...

ينتهي من الدفاع عن نفسه، ويترتبها من كل ما احبط حول شخصه من اتهامات وشكوك ورؤب، ويصور ذاته امام المحققين والناس، حجة برئته لمفسدته، ومصلحا أراد ان يهدي فاروق سواء السبيل، فلما تبين من اصلاحه، تركه ومضى. ...

ولانح ان تصدر حكما فيما يتعلق بهذا الموضوع، لان ام كريم ثابت متروكة للسلطات المختصة. نتفق معه فيما يستدعي التحقيق، ولكننا نكتفي بنشر القواله كما هي، بعد ريب كل جزء منها بالآخر. ...

ينتقل كريم ثابت الى الهجوم، فيوجه في الأجزاء التالية من القواله، حملات شديدة قاسية على بعض الشخصيات المرموقة في مجتمعنا المصري، شخصيات تولت وتولي مراكز كبيرة، ولم نعرف عنها تلك التهم التي يوردها الآن السيد كريم ثابت. ...

ونحن لانصدق ان التشهير بهذه الشخصيات، عندما نشر هذه الأجزاء من القواله كريم ثابت، فالصحيفة نفسها صدرها لكل رد او بيان او تعليق يرد عليها من يتناولهم كريم في القواله. ...

ان حدثنا هو خدمة الصالح العام، وتثور الاذهان، ليعرف كل ذي صفة (عامة) ماله ومايله. ونظن ان هذا الايضاح فيه الكفاية. ...



مجلس قضاى دولى يترجم عن نفسه ويترجم الأفعري. ...

وقال كريم ثابت ان كبار رجال السياسة والعاشية مسئولون الى حد كبير عن كل ما ارتكبه الملك السابق من اثم ومفاسد. ...

ثم افاد كريم ثابت بالدفاع عن نفسه، بشأن موضوع المكافاة التي تلقاها من مستشاري الوزارة، ومقدارها خمسة آلاف من الجنيهات، فدفع له نظير قيامه بالدعاية لجمع اكتبات للمصطفى. ...

وكان هذا الموضوع قد اثير في مجلس الشيوخ منذ اعيام، وحدثت حجة كبرى. ولأول مرة يتحدث كريم ثابت عن هذا الموضوع بالمراعاة والتفصيل، شارحا موقفه، مدافعا عن نفسه بطبيعة الحال. ...

وفي الجزء التالي من القواله كريم ثابت، دفاع بصدد ما قيل عنه في الصحف من ان له دخلا في مسألة الأسلحة والدخائر الفاسدة. ...

وهو هنا يؤكد ان اسمه لم يرد في التحقيق، وأنه لم يكن ذا صلة ما بهذا الموضوع على الإطلاق. ...

بها، ويكرر معرفته بشيء عنها. وبذلك ينتهي كريم ثابت من الدفاع، وينتقل الى الهجوم. ...

ينتهي من الدفاع عن نفسه، ويترتبها من كل ما احبط حول شخصه من اتهامات وشكوك ورؤب، ويصور ذاته امام المحققين والناس، حجة برئته لمفسدته، ومصلحا أراد ان يهدي فاروق سواء السبيل، فلما تبين من اصلاحه، تركه ومضى. ...

ولانح ان تصدر حكما فيما يتعلق بهذا الموضوع، لان ام كريم ثابت متروكة للسلطات المختصة. نتفق معه فيما يستدعي التحقيق، ولكننا نكتفي بنشر القواله كما هي، بعد ريب كل جزء منها بالآخر. ...

ينتقل كريم ثابت الى الهجوم، فيوجه في الأجزاء التالية من القواله، حملات شديدة قاسية على بعض الشخصيات المرموقة في مجتمعنا المصري، شخصيات تولت وتولي مراكز كبيرة، ولم نعرف عنها تلك التهم التي يوردها الآن السيد كريم ثابت. ...

ونحن لانصدق ان التشهير بهذه الشخصيات، عندما نشر هذه الأجزاء من القواله كريم ثابت، فالصحيفة نفسها صدرها لكل رد او بيان او تعليق يرد عليها من يتناولهم كريم في القواله. ...

فما سمع حسين سري رئيس الديوان يقول له هذا الكلام اعتقد ان هناك تغييرا في السياسة، وان حافظ عفيفى وافق في سنة ففعل حافظ. ...

وما العمل الآن؟ فقال له حافظ عفيفى - نعمتل ايه اذا كانت البلد يحكمها بربرى - بعد محمد حسن. ...

وبدا من ان يذهب حافظ عفيفى للملك السابق ويقول له: ان من راي رئيس الوزارة ان رئيس الوزارة على صواب فيهم الملك انه متعطل مع رئيس الوزارة بعد ان فحصل حافظ عفيفى ذلك ذهب الى الملك وقال له: ان حسين سري مستقيل بالاقدم فمن يريد ان ياتي به رئيسا للوزارة؟

هذا يسدي هو احد الاطباء الذين كانا نعلق عليهم الامال. ...

هذه امثلة اخبرنا تكملة عن هنا وهناك، فلا اطلق سراحها مستندة للكتابة وهذا ولغيره تبرزوا للنسابة الجديدة وللثقة الجديدة. ...

وللتعامل على حسن ايش فاني مستند ان ابرمى تلك القسالات في المستقبل على القيادة قبل نشرها اني مستند ان اعمل في المكتب الذي قرأت ان القيادة تشتهت للخدمة فاقع تحت تعرفها خبرتي وتجاربتي ومعلوماتي. ...

هذه امثلة اخبرنا تكملة عن هنا وهناك، فلا اطلق سراحها مستندة للكتابة وهذا ولغيره تبرزوا للنسابة الجديدة وللثقة الجديدة. ...

وللتعامل على حسن ايش فاني مستند ان ابرمى تلك القسالات في المستقبل على القيادة قبل نشرها اني مستند ان اعمل في المكتب الذي قرأت ان القيادة تشتهت للخدمة فاقع تحت تعرفها خبرتي وتجاربتي ومعلوماتي. ...

هذه امثلة اخبرنا تكملة عن هنا وهناك، فلا اطلق سراحها مستندة للكتابة وهذا ولغيره تبرزوا للنسابة الجديدة وللثقة الجديدة. ...

وللتعامل على حسن ايش فاني مستند ان ابرمى تلك القسالات في المستقبل على القيادة قبل نشرها اني مستند ان اعمل في المكتب الذي قرأت ان القيادة تشتهت للخدمة فاقع تحت تعرفها خبرتي وتجاربتي ومعلوماتي. ...

هذه امثلة اخبرنا تكملة عن هنا وهناك، فلا اطلق سراحها مستندة للكتابة وهذا ولغيره تبرزوا للنسابة الجديدة وللثقة الجديدة. ...

وللتعامل على حسن ايش فاني مستند ان ابرمى تلك القسالات في المستقبل على القيادة قبل نشرها اني مستند ان اعمل في المكتب الذي قرأت ان القيادة تشتهت للخدمة فاقع تحت تعرفها خبرتي وتجاربتي ومعلوماتي. ...

تبادر باستشارة
و.م.ب.ن. للأنظمة
 م.ب.ن. - إدارة الكونغرس
 القاهرة - ١٩٩٥

في ١٩٨٨ لم يفتحت الحج • ٥١٨٨٥

